أظهر شريط مصور بثته فضائية عراقية مناوئة للاحتلال الأمريكي في العراق، رتلاً أمريكيا من 3 مدرعات وهو ينسحب أمام مجموعة من المتظاهرين قطعوا الطريق عليه ملوحين بأحذيتهم في مدينة الموصل شمال العراق.

وبثت فضائية الرافدين، اليوم الجمعة، اللقطات التي يبدو أنها صُورت بهاتف محمول؛ حيث ظهر المتظاهرون الذين لايتجاوزعددهم المائة وهم يرمون الرتل الأمريكي بالأحذية بينما كان يهم بالانسحاب.

وأظهرت اللقطات قوات الأمن العراقية وهي تقف على الحياد.

وتأتي هذه الحادثة متزامنة مع اعتصام مئات المتظاهرين بساحة الأحرار(السجن) بوسط مدينة الموصل منذ 14 يوما للمطالبة برحيل القوات الأمريكية من العراق وإطلاق سراح المعتقلين.

وبات الحذاء رمزًا في العراق لمقاومة الاحتلال الأمريكي عقب الحادثة المشهورة التي قام فيها الصحافي العراقي منتظر الزيدي بقذف زوجي حذائه صوب الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش أثناء انعقاد مؤتمر صحافي في بغداد في 14 ديسمبر 8002، فأصاب أحدهما علم الولايات المتحدة خلف الرئيس الأميركي بعد أن تفادى الحذاء بسرعة فائقة. واستوحى الكثيرون حول العالم حادثة رشق بوش بالحذاء وكرروا الموقف نفسه مع عدد من المسئولين في بلدانهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com